

سلاح المقاومة: أمن قومي مصري أم ورقة مساومة إسرائيلية؟



الأربعاء 16 أبريل 2025 08:30 م

يتحدث الإعلام المحلي - المعروف بإعلام الأذرع الأمنية - وفق ما وصلهم من أجهزة السامسونج بيد ضباط المخابرات أن ما عرضه مصر "مقترح إسرائيلي جديد!"

ويؤكد أنه مجرد "وسيط" ناقل لمفردات وقف إطلاق نار مؤقت يقود لمفاوضات (جديدة) تفضي لوقف دائم للحرب، على الطريقة "الإسرائيلية" بشرط: "نزع السلاح وتهجير عدد كبير من المقاومين".!

الكاتب سيف الإسلام عيد @eid_alislam قال و"قبل أن تصل أوامر السامسونج، وبكل وضوح، .. سلاح المقاومة - أمانة حماية للأمن القومي المصري بشكل فاعل وحقيقي، .. والإذعان المصري لمطلب نزع سلاح المقاومة هو إضرار لا يفهمه ضباط البيزنس، ويشبه تمامًا بيع جزيرتي تيران وصنافير وساحل رأس الحكمة دون انتباه إلى تحكّم دول أخرى في حدودك!"

https://x.com/eid_alislam/status/1911832367020515825

ومن كرامات الأمن القومي بطلان مقترح الوسيط "المصري" المناز لتل أبيب أن صاحب مقولة "السياسي صهيوني أكثر مني .." الإعلامي الصهيوني إيدي كوهين هاجم الشعب المصري واعتبره الأكثر عدا لدولة الاحتلال خلال حضوره جلسة في الكنيست" وبتعليق دكتور محمد الصغير @drassagheer كتب أن "الصهيوني المتعجرف بتطرف "إيدي كوهين" في إفادة أمام الكنيست الإسرائيلي، يذكر أن الشعب المصري ما يزال يراهم هم العدو، ولا يعترفون بمعاهدة السلام، لكنه نسي أن يستثني ياسر برهامي والمتحدث باسمه الذين يحافظون على "الميثاق".

<https://x.com/drassagheer/status/1911735021381320790>

الكاتب عبدالله عفرابوي @Aqrabawi_Ab أكد أن غزة ومقاومتها وسلاحها هي قلب الأمن القومي العربي كله وليس المصري فحسب مجرد قبول نقل مقترحات أمريكية أو إسرائيلية تتضمن مساس بسلاح المقاومة هي إهانة لمصر ومساس بأمنها القومي ..

#سلاحنا_كرامتنا

https://twitter.com/Aqrabawi_Ab/status/1911852509611573606

ونصح المحلل السياسي سعيد زياد جيش مصر أن يحافظوا على غزة فهي أمن لهم قائلًا عبر إكس " .. أي عسكري مصري عاقل، سينظر لغزة على أنها منطقة تأمين لمصر، تفصل بينها وبين عدوها، وتحميها منه، كما سينظر لأهل غزة، أنهم طليعة جيشه، وحاميته الأولى الباسلة، التي تحمي القلب".

وعبر @saeedziad تساءل متعجبًا "ألا تعلم مصر أن نزع سلاح حماس هو تهديد للأمن القومي المصري؟!.. ألا تعلم مصر التي ترفض التهجير أن السلاح هو السدّ الذي يمنع التهجير؟!"

<https://twitter.com/saeedziad/status/1911824821387928051>

ماذا تسفيد مصر؟

وقال المحلل السياسي سعيد الحاج قائلًا: "الشقيق الذي يفترض انه وسيط .. يقدم "عرضاً" يتضمن القاء #المقاومة للسلاح". وتابع الأسئلة عبر @saidelhaj "أسئلة كثيرة تخطر على البال، بعضها ورد على لسان الفنان الراحل #أحمد زكي، لكن السؤال المناسب للسؤال هنا يمكن أن يكون: ماذا تستفيد #مصر من عرض كهذا؟!!"

وتساءل "أي سلاح مطلوب من المقاومة الفلسطينية تسليمه؟ .. مقاتلات اف ٣٥؟ .. أم حاملات الطائرات؟.. أم الصواريخ الباليستية؟.. أم الصواريخ حاملة الرؤوس النووية؟.. أم الدبابات المدرعة؟"

<https://twitter.com/saidelhaj/status/1911864485792334017>

وفي وضع للنقاط على الحروف علق الكاتب المصري دكتور يحيى غنيم @YahyaGhoniem، "قلنا منذ البدايه: إن #السياسي ليس وسيطاً ولكنه شريك للإسرائيليين في الحصار والدمار والتجويع والتركييع والتآمر والتخابر والإبادة وزيادة!.. وأن من سمح بإغلاق المعبر واحتلال المحور وجتياح #رفح وحصارها لا يمكن أن يسعى لخير أهلها!.. وأن من يفرط في أرض بلاده ويقتل شعبه ويسلط عليه السفلة والبلطجية لا يرتجى منه خير ل #غزة الأبية!"

مضيفاً وأن "الحكام العربان وجيوشهم يتمنون أن يشاركوا الصهاينة في إبادة المقاومة، حتى لا يقال كيف صمد المحاصرون عاماً ونصف

العام أمام أمريكا والغرب وإسرائيل وقد أرسوا في عقولنا أنها الجيش الذي لا يقهر! #غزة_تفضحكم".
<https://x.com/YahyaGhoniem/status/1911837270010925375>

اغتمبوا كل من سلم سلاحه
الباحث في الإعلام خالد صافي @KhaledSafi ذكر ملامح تاريخية لكل من سلم سلاحه وعواقب تسليمه السلاح:
2002: العراق يرضخ للضغوط، يسلم صواريخه، يفتح منشآته للتفتيش، ويدفن سلاحه في رمال الصحراء.
2003: ليبيا تفتح مخازنها، تسلم برنامجها النووي، وتغرق صواريخها في البحر.

ثم ماذا؟
صدام يُذبح صبيحة العيد أمام كاميرات العالم، القذافي يُسحل في مجاري سرت، بعد أن حطّوا ببلاده فوق رأسه.
وأضاف "كل ذلك بعد أن سلّموا، وركنوا، وثقوا بوعود الشيطان الأكبر."
وعلق "لا شرف حُفظ، ولا عهد صين، ولا نجاة كُتبت. التاريخ واضح وصريح: من سلّم سلاحه، سلّم دمه ومن خلع درعه، تلقى الطعن في صدره ومن خلفه.
فلا تفتنونا بشعارات "ما بعد الحرب"، ولا ترهقونا بخُدع "السلام مقابل الأمان"، نحن لا نبحت عن موت مؤجل، بل عن كرامة لا تموت.
#سلاحنا_كرامتنا
<https://twitter.com/KhaledSafi/status/1911867094758834341>